

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 301 @ بن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي أخو أبي بكر والد محمد الماضي ويعرف كسلفه بأبي زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعني كالصلاح بن أبي عمر فمن بعدهم وتخرج بأبي المحب وتمهر ، وكان يقطا عارفا بفنون الحديث ذاكرة للأسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالي والنازل بل على طريق المتقدمين مع حظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الأوسط للطبراني على الأبواب فكتبه بخط متقن حسن جدا وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقني كثيرا وأفادني من الشيوخ والأجزاء ، وكان دينا خيرا صينا لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . أت أسفا على ولده أحمد الذي أسره اللنكية وهو شاب له نحو العشر في رمضان سنة ثلاث قبل إكمال الخمسين . وقال في معجمه إنه مات في ذي القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصلاحية وغيرها وسمع العالي والنازل وخرج . . . وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيانا . محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله التركماني الأصل الدمشقي ثم الكفر بطناوي ويعرف كسلفه بأبي الذهبي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القمر والحافظ المزي والشهاب أحمد بن علي بن حسن الجزري وزينب ابنة الكمال وأبي بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهي وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات في الكائنة العظمى في حادي عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث) .

قيل قتلًا بالعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبرا ، وكان ببلده كفر بطنا فأخذه العسكر التمري . . .

ذكره في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقود روى لنا عنه جماعة . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندي المقدسي الشافعي أخو عبد الكريم الماضي وابن أخي التقي أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو في الثانية على محمد بن علي بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيب وعلي بن إسماعيل القسراوي

